

اللباب في علل البناء والإعراب

والأولُ أقوى والدليلُ على ذلك قولُهُم في الفعل من لبيّ تَلَابِيَةٌ وقد تُبدَلُ الباءُ وإنّ لم تتكرَّرْ ثلاثاً نحو تَلَابِيَةٌ وأصلُّها تَلَابِيَةٌ وكذلك جميعُ حُرُوفِ المعجم إذا تكررَتْ في نحو ما ذكرنا نحو شِدَّتْ وشِدَّتْ وتقصُّ البازي وتقصُّ البازي وتظننت وتظننت فأمّا قَصَصْتِ أَطْفَارِي فِيهِ وَجَهَان .
أحدهما الياءُ بَدَلُ من الصَّادِ على ما ذكرنا .
والثَّانِي أَصْلُهَا وَاوُ والمعنى تَتَّبَعْتُ أَقْصَاهَا وَهَذَا كَمَا تَقُولُ تَقَصَّيْتُ الْكَلَامَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ أَقْسَامَهُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَسَرَّيْتُ فِي النَّكاحِ فِيهِ وَجَهَان .
أحدهما هو مِنّ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّرِّ وَهُوَ النَّكاحُ يَقَالُ لِلذَّكَرِ سَرٌّ